[427] الباب التاسع والاربعون في أنه عليه السلام لم يفر من زحف ومصابرته في القتال 1 - ابن شهر اشوب عن النطنزى (1) في " الخصائص " (2) شقيق بن سلمة (3) قال: كان عمر يمشى فالتفت إلى ورائه وعدى، فسألته عن ذلك، فقال: ويحك أما ترى الهزبر بن الهزبر (4) القثم (5) بن القثم، الفلاق للبهم (6)، الضارب على هامة من طغى وظلم، ذا السيفين ورائي ؟ فقلت: هذا على بن أبى طالب عليه السلام، فقال: ثكلتك أمك إنك تحقره، بايعنا رسول ا صلى ا عليه وآله ويوم أحد أن من فر منا فهو ضال، ومن قتل فهو شهيد ورسول ا صلى ا عليه وآله يضمن له الجنة، فلما التقى الجمعان هزمونا. وهذا كان يحاربهم وحيدا حتى انسل نفس رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وجبرئيل، ثم قال: عاهدتموه وخالفتموه، ورمى بقبضة رمل، وقال: شاهت الوجوه فوا ماكان منا إلا من أصابت عينه رملة ورجعنا نمسح

_____ 1) النطنزى: محمد بن أحمد المتوفى سنة (804) ه. 2) في المصدر: النطنزى في الخصائص عن سفيان بن عيينة عن شقيق بن سلمة. 3) شقيق بن سلمة: أبو وائل الاسدي، التابعي، ترجمه ابن أبى حاتم ونقل توثيقه عن يحيى بن معين، ووكيع الجرح والتعديل ج 4 / 371 - 4) الهزير (بكسر الهاء وفتح الزاى) الغليظ الضخم، و (بكسر الهاء وسكون الزاى وفتح الباء): الاسد. 5) القثم (كصرد) معدول القاثم: المعطاء. 6) البهم (بضم الباء الموحدة وفتح الهاء) جمع بهمة: الشجاع.

_____